

واقع بعض التطبيقات الدفاعية
المستخدمة وعلاقتها بنتائج الفرق
العراقية المشاركة ببطولة الاندية
الاسيوية في السعودية 2009 بكرة اليد

م. د. احمد خميس راضي

السوداني

كلية التربية الرياضية -

جامعة بغداد

1430 هـ

٢٠١٠

ملخص البحث

تركزت مشكلة البحث حول وجود تباين في تنفيذ تطبيقات الدفاع المستخدمة من الفرق اثناء المنافسات الرياضية، وبالتالي دراسة العلاقة بين هذه التطبيقات مع نتائج مبارياتهم، وهدف البحث الى التعرف على واقع بعض التطب يقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث . والتعرف على العلاقة بين التطبيقات الدفاعية المستخدمة ونتائج مباريات فرق عينة البحث. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، اما الاسلوب المتبع فهو الاسلوب المسحي، اما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية وهي الفرق الع راقية (الكرخ- الجيش) المشاركان في بطولة الاندية الاسيوية التي اقيمت في السعودية عام 2009م. وبعد تحديد أهم التطبيقات الدفاعية عن طريق الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على مباراة واحدة من بطولة الاندية الاسيوية لكرة اليد وهي مباراة (الاهلي السعودي & السد اللبناني) لغرض التعرف على مدى ملائمة الاستمارة المعدة لغرض الملاحظة، وبعدها تم اجراء التجربة الاساسية للمدة من 2009/4/15 ولغاية 2009/4/25 اذ تمت ملاحظة مباراة واحدة يومياً من أجل السيطرة الكاملة على متغيرات تحليل الاست مارة، وبعد استخراج النتائج تم معالجتها إحصائياً عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية نظام ال SPSS واستخدام القوانين

المناسبة لاستخراج النتائج، اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث : كانت نسبة الفشل اكبر من نسبة النجاح ولمعظم التطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث. كما ان اكثر التطبيقات استخداما من قبل فرق عينة البحث هي المهاجمة (المقابلة)، ويأتي في المرتبة الثانية التغطية الدفاعية.

وبعد عرض الاستنتاجات أوصي الباحث بمجموعة توصيات و منها التأكيد على اهمية ودور التطبيقات الدفاعية في مجمل العملية التدرجية وتحسين مستوى اداء اللاعبين لهذه الواجبات خصوصا بعد ثبوت علاقتها القوية مع نتائج المباريات . وضرورة تأكيد المدربين على استخدام التشكيلات الدفاعية وتغيير نوع التشكيل خلال الهجمة الواحدة لما له من تأثير في هجوم الخصم وتشتيت انتباههم.

The Abstract

The situated of some defensive used appliances and its relation of the consequences of araqi teams that are sharing in the asian team cup in Saudi 2009 for handball games

A.assistant Ahmed khamees Radhy alsodany

The Researcher problem where around finding distinctness in carrying out of defensive used appliances, from the teams through rivalries, then discussing the relation between this appliances with theme games consequences, the Research aimed to knowing about situated of some defensive used appliances from the researcher sample teams.

The Researcher also used the descriptive approach, the style that used is measuring style, and the sample is choosing by intently way, they are an Iraqi in the asian team cup which being in in Saudi 2009.

After oppoiting to the most important defensive appliances through some of experts and contrapuntals is the handball world, The Researcher was holding apickeering trial on one game from asian cup, it is that game between (AL- Ahly Saudi & AL-sad Lebanon) to know how much that from which

used for noticing is accommodating, then the basic trial was done from 15\4\2009 to 25\4\2009 that is on game has being noticed every day to make full control over the from analysation cgangeable, after taking the consequences it was being computing addressing through using the computing bag the system (spss).

And use the convenient acts to taking consequences, and the most important conclusions that is Researcher got tgrough is; the fail proportion was bigger than passing proportion for same of defensive used appliances from the team whicg are the Researcher sample. Also the most using appliances from The Researcher sample is (the facing assailing) and (the defensive coverage) its came in the scnd state.

After shpwing conclusions, Researcher recommend and about grpup of recommendation; one of it make assuring about the importance and role of defensive appliances in whole training operation and bettering the level of players executing for these duties, specially agter made assuring of its strong relation with games consequences, and the importance to makes the instructors assuring of use the defensive figuration and to change the figuration type through one besetting which has agreat effect in the antagonist attack and dispersing their attention.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لقد ظهر من خلال مباريات كرة اليد في الدورات الاسيوية والعربية والبطولات العالمية حدوث تغيير في اعمال الهجوم لغالبية الفرق سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أو الفرقي ككل، والمسألة هنا تعود الى نظام التشكيل الهجومي والذي يعتمد على السرعة، يضاف الى ذلك ارتفاع مستوى اللاعبين في قدراتهم الدفاعية وذلك نتيجة تطوير قدراتهم البدنية والمهارية . وعليه يتطلب الاهتمام بالنواحي الدفاعية الفردية والجماعية والفرقية، اضافة الى الواجبات المهمة التي يجب ان يحددها المدربون للاعبين والتي لا بد من ان يتعلمها ويتقنها المهاجمون لتأدية هذه الواجبات على اتم وجه في المباريات، ويلعب الأسلوب الدفاعي دورا مهما في كرة اليد المعاصرة حيث ظهر جليا أن مهمة الدفاع أصعب من مهمة الهجوم وخاصة إذا ما

أخذنا بنظر الاعتبار النتيجة النهائية لل مباراة، إذ إن الخطأ في الدفاع يعني تسجيل هدف في مرمى الفريق من قبل المنافس في حين أن الخطأ في الهجوم يعني فقدان الكرة. ومن النواحي الدفاعية الاخرى المؤثرة في الهجوم المنظم هي آلية التحرك الجماعي والفرقي من خلال اداء مجموعة من التحركات المتتابة والمتداخلة بصورة وحدة خطية مؤثرة وفعالة والتي تعتمد اساسا على القدرة الفردية لكل لاعب وعلى مستواه المهاري. ومما تقدم تظهر اهمية البحث من خلال تحليل بعض التطبيقات الدفاعية لفريقي الكرخ والجيش المشاركين في البطولة الاسيوية التي اقيمت في السعودية فضلا عن دراسة تأثيراته ونجاحها كونها احد العوامل المؤثرة في نتائج مباريات هذه الفرق وهي مساهمة متواضعة لوضع بعض الحلول المناسبة في التطبيق لفرقتنا المحلية ومنتخباتنا الوطنية ، ورفد لعبتنا بكل ما هو جديد لخدمة بلدنا العزيز.

2-1 مشكلة البحث

لعملية الاستكشاف والتحليل تؤدي دورا مهما في تطوير اللعبة من خلال تصحيح العملية التدريبية وجعلها تسير في المسار المطلوب وتحليل لعب الفرق المتطورة ايضا يعطي الفريق دروسا مستفادة متنوعة فهو يطبق بعد ذلك الايجابيات التي ظهرت في اداء تلك الفرق ويبتعد عن السلبيات. ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث كونه احد لاعبي نادي الشرطة بكرة اليد ومن خلال مشاهداته الميدانية الواسعة لمباريات الدوري المحلي بالاضافة الى البطولات العربية ،لاحظ ان هناك تباينا في تنفيذ تطبيقات الدفاع المستخدمة من الفرق خلال البطولات، وعليه ارتأى الباحث الولوج الى دراسة هذه المشكلة للاجابة على التساؤل الآتي (ما هي التطبيقات الدفاعية الاكثر استخداما خلال بطولة الاندية الاسيوية من قبل الاندية العراقية؟ وماهي العلاقة بين هذه التحركات مع نتائج مبارياتهم؟).

3-1 اهداف البحث

1. التعرف على واقع بعض التطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث.
2. التعرف على العلاقة بين التطبيقات الدفاعية المستخدمة ونتائج مباريات فرق عينة البحث.

4-1 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: فرق ناديي الكرخ والجيش المشاركين في البطولة الآسيوية التي أقيمت في السعودية. 2009
- 1-4-2 المجال الزمني الفترة من 1 \ 2 \ 2009م ولغاية 25 \ 6 \ 2009م
- 1-4-3 المجال المكاني الأماكن التي جرت عليها تصوير وتحليل مباريات الفرق العراقية .

الباب الثاني

1-2 الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 الاستكشاف و التحليل بكرة اليد

يشير ثامر محسن الى ان "التحليل من الاسلحة المهمة التي يمكن استخدامها في الصراع ضد الخصم من اجل تحقيق الفوز، فهو اسلوب اخر للتقويم العلمي السليم" (1). ويلاحظ انه في بعض الحالات يستعمل مصطلح الاستكشاف حيث يعرفه ثامر محسن وسامي الصفار بأنه "عملية جمع المعلومات عن الخصم وان هذه المعلومات تكون مستمدة من المباريات التي يخوضها الفريق ومن التدريبات كذلك" (2). والتحليل عملية تستند الى عاملين اساسين الاستكشاف اولاً ثم توضيح وتحليل ما تم اكتشافه من معلومات عن لاعبي الفريق ثانياً، وان الاستكشاف والتحليل مترابطان لا يمكن الفصل بينهما والمدرّب الناجح هو الذي يستكشف وي جمع المعلومات عن فريقه اولاً، والفرق المنافسة ثانياً والوصول الى المستوى الذي يطمح اليه، وهذه العملية لاتكون ذات فائدة للمدرّب او الفريق اذا لم يتم تجسيد ما توصل اليه على ارض الواقع (3).

(1) ثامر محسن (وآخرون) : الاختبار والتحليل بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل، 1991 ، ص231

(2) ثامر محسن وسامي الصفار : اصول التدريب بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1988 ، ص544.

(1) احمد عربي: التحليل والاختبار في كرة اليد ، ط1 ، بغداد ، مكتب سناريا، 2004، ص20

ح وعليه فإن التحليل هو أسلوب منهجي للتشخيص والتقويم وهو الأساس العلمي الصحي لبناء البرامج التدريبية التي تعد الخطوة الأولى لتحقيق الهدف والوصول إلى المستويات العالية

2-1-1-1 اقسام التحليل واهدافه

ان عملية التدريب و البرامج التدريبية لايمكن ان تبنى من خلال الملاحظة البسيطة والارتجال انما تحتاج الى تحليلات دقيقة يستطيع من خلاله الفريق واللاعبون الوصول الى المشاركة الفعالة في المباريات وتحقيق الفوز ومن اهم اقسام التحليل وحسب ذكر احمد عريبي هي:(1)

- 1- التحليل الذاتي : ويعتمد هذا النوع على الملاحظة العامة التي يسجلها المحلل وبيته عن الواقعية والدقة ويعتمد على تعابير لاتستند على اسس ومعايير ثابتة.
- 2- التحليل الموضوعي: ويعتمد على التصميم المسبق لاستمارة وضعت لتحقيق اهداف محددة بعيدا عن الاستنتاجات والآراء الشخصية التي لها تأثير سلبي على الحقائق. ومهما تعددت اقسام او طرائق التحليل فأنها تهدف بالاخير الى:(2)

1 -كشف الحقائق.

2 -معرفة الاسلوب.

3 -معرفة اسباب الفوز والخسارة.

4 -كشف القابليات والقدرات الحركية.

2-1-2 الدفاع بكرة اليد

لعبة كرة اليد من الألعاب التي تتضمن الكثير من الواجبات والمهمات التي جعلت المختصين أن يهتموا بها، حيث صنفوها تصنيفات عديدة عبر الفترات الزمنية المتعاقبة، وإحدى هذه المهمات هي الواجبات الدفاعية والتي تعني جميع المتطلبات التي يجب أن يقوم بها اللاعبون أثناء المنافسة الرياضية مرتكزين على القدرات والاستعدادات البدنية والمهارية ضمن

(2) احمد عريبي(2004) : المصدر السابق ، ص21

(3) ثامر محسن (وأخرون) : المصدر السابق ، ص231

المواصفات الجسمية التي يمتلكها اللاعبون لتحقيق النجاح أثناء تنفيذ مجموعة من الواجبات المطلوبة في تلك المنافسة.

والدفاع يعني انتقال الفريق من الهجوم إلى الدفاع لحظة فقدانه الكرة، وتتم العملية الدفاعية برجوع اللاعبين بصورة خاطفة وسريعة من المناطق الهجومية إلى المناطق الدفاعية ومحاولتهم إعاقة هجوم المنافس، فهو " المحاولات الفردية والجماعية كلها التي يقوم بها اللاعب أو الفريق عندما تكون الكرة مع الخصم " (1). حيث يؤكد حسن عبد الجواد بأن " الدفاع الصحيح والناجح هو واحد من الركائز الأساسية المكتملة لنجاح الفريق، ولا يقل في أهميته عن الهجوم . إن لم يكن يفوقه أهمية، إذ إن الفريق الذي يحسن الدفاع واقتناص الكرة يستطيع ا لهجوم بثبات وسرعة بحيث يفوت على الفريق الخصم فرصة العودة السريعة وتنظيم صفوفه " (2). ويشير كمال الدين (وآخرون) إلى أن الدفاع " لم يعد مقصورا على قيام اللاعب المدافع بتوظيف مهاراته الدفاعية لمنع اللاعب من تسجيل هدف في مرماه، بل يتعداه إلى قيام اللاعب المدافع ب توظيف مهاراته الدفاعية ضد اللاعب المهاجم قبل استلامه للكرة أو لحظة استحاوذه عليها" (3).

ويرى الباحث بأن هناك واجبات مهمة لا بد إن يتقنها الفريق المدافع حيث يجب أن يقوم جميع أفراد الفريق بالدفاع بمجرد أن يفقد الفريق الكرة، ومن واجب المدرب أن يوضح للاعبين أهمية العمل الدفاعي وإن يثمن الجهد الدفاعي للاعبين مثلما يثمن العمل الهجومي لكي يحثهم على بذل جهد اكبر في التدريب لإتقان هذه الواجبات، حيث إن الدفاع بصورة عامة هو عمل يجب أن يتسم بالتنسيق والتعاون بين لاعبي الفريق الواحد لتحقيق ماتفرضه متطلبات اللعب وظروفه والمتغيرات الحاصلة على ضوء هذه الواجبات: ومن اهم التطبيقات الدفاعية ما يأتي:

1- المراقبة

(1) زهير الخشاب (وآخرون): كرة القدم الموصول، مطبعة دار الكتب، 1988، ص153

(2) حسن عبد الجواد: كرة اليد، ط3 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1997، ص95

(3) كمال الدين (وآخرون): الدفاع بكرة اليد ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص18

عندما تكون الكرة مع الخصم يجب أن يعمل المدافع على تقييد وعرقلة المهاجم من انطلاقاته ومناورات الهجومية، وقد تكون المراقبة بطريقة رجل لرجل أو في المنطقة. ويوضح ياسر دبور انه يجب على اللاعب أن يقوم بخمس واجبات خطية فردية أثناء الدفاع في المباريات، وان المراقبة هي احد هذه الواجبات وقد وضحا بما يأتي " على كل مدافع أن يراقب المهاجم الخاص به ومساعدة المدافع المجاور في كل لحظة من لحظات الموقف الدفاعي"⁽¹⁾. ويشير ضياء الخياط بأن "هذه المهارة تتطلب من اللاعب المدافع لياقة بدنية بما في ذلك الخفة والرشاقة والسرعة والمطاولة الجيدة التي تؤهله للاستمرار في اللعب إلى نهاية المباراة"⁽²⁾.

2- المهاجمة (المقابلة)

إن الهدف من المقابلة هي منع اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة من ال تقدم وإفشال عملية تمرير الكرة أو التصويب على المرمى، ويؤكد ياسر دبور " بأنه يجب أن تتم المقابلة باتزان يسمح بعمل دفاعي قوي يظهر إرادة التصميم في إيقاف الهجوم، ويتم التوقف لإيقاف التحرك الدفاعي حيث يجب التأكيد إن هناك قاعدة ارتكاز واتزان لان التوقف يعقبه ال تحام مع المهاجم، وإذا لم يتوفر الاتزان سيختل مركز الثقل للمدافع ومن ثم يتمكن المهاجم من تحقيق هدفه"⁽³⁾.

3- التسليم والتسلم

إن هذا التحرك من التحركات المتداخلة بين الأداء الدفاعي والأداء الهجومي لهذا تعتبر من التحركات الصعبة كونها لا ترتبط بأداء فردي فقط، ولهذا تتم بألية محسوبة وغالبا ماتكون أخطائها كثيرة بحيث لا تتعلق بالمدافع القريب من المهاجم بل بطريقة أداء الزميل. ويذكر احمد عريبي " إن في هذه الحالة يتبادل لاعب أو أكثر من المدافعين المسؤولية لمراقبة اللاعب المهاجم أو بسبب الخطة الدفاعية التي يستخ دمها الفريق المدافع أو لاستخدام

(1) ياسر دبور : كرة اليد الحديثة، الاسكندرية، منشأة المعارف، 1997، ص131

(2) ضياء الخياط وعبد الكريم غزال:كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988، ص47

(3) ياسر دبور: المصدر السابق، ص99

الفريق المهاجم لعملية الحجز للتخلص من الرقابة الدفاعية الشديدة، وعملية تبادل المسؤولية تساعد الفريق للحد من خطورة لاعبي الفريق المهاجم فضلا عن توافر الجهد والمحافظة على مكان اللاعبين في التشكيل الدفاعي⁽¹⁾.

الباب الثالث

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

ان لكل بحث ما يلائمه من المناهج المستخدمة لغرض التوصل الى معرفة الحقائق الدقيقة الخاصة به، وعليه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة المشكلة واهداف البحث.

3-2 عينة البحث

تمثلت عينة البحث بفرقي (الكرخ - الجيش) المشتركين فقط من العراق في بطولة الاندية الاسيوية التي اقيمت في السعودية عام 2009م، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية ومثلت نسبة (20%) من مجتمع البحث، وبواقع ثلاث مباريات لكل فريق، حيث كان عدد الفرق المشاركة في البطولة (10) فرق وزعت على مجموعتين ليتأهل فريقين من كل مجموعة.

جدول رقم (1)

يبين الفرق العربية المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية

ت	المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
1	الكرخ العراقي	الجيش العراقي
2	الاهلي السعودي	القادسية الكويتي
3	السد اللبناني	السد القطري
4	النجمة البحريني	النواعي السوري

(1) احمد عريبي: كرة اليد وعناصرها الاساسية، ط1، منشورات جامعة الفاتح، 1998، ص141

جدول رقم (2)

يبين مباريات ونتائج الفرق العراقية المشاركة في بطولة الاندية الاسيوية في السعودية لكرة اليد

النتائج	المباريات	الترتيب
28-17	الكرخ & الاهلي السعودي	1- الكرخ
26-22	الكرخ & السد اللبناني	
25-25	الكرخ & النجمة البحرين	
25-14	الجيش & القادسية الكويتي	2- الجيش
33-20	الجيش & السد القطري	
33-25	الجيش & النجمة البحرين	

3-3 الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث

استعان الباحث بالاجهزة والادوات الآتية :

∃ المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

∃ شبكة الانترنت للمعلومات.

∃ جهاز عرض تلفزيوني نوع (LG)

∃ حاسبة شخصية

∃ استمارة مقننة لملاحظة التطبيقات الدفاعية

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد اهم التطبيقات الدفاعية المؤثرة

من خلال التحليل الذي قام به الباحث والمراجعة الدقيقة لعدد من المراجع والمصادر

العلمية حول تحديد أهم الت تطبيقات الدفاعية بكرة اليد لغرض اختيار البعض منها، تم توزيع

استمارة الاستطلاع على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد⁽¹⁾ * مع السماح بذكر

(1) كمال الدين درويش وآخرون: الدفاع في كرة اليد، ط1 (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999) ص245

* أسماء الخبراء:

التطبيقات التي يرونها ضرورية ومناسبة ولم يتم ذكرها في الاستبانة، وبعد جمع الاستمارات وفرزها تم ترشيح التطبيقات التي حصلت على نسبة (65%) فصاعدا وكما موضحة في الجدول أدناه:

جدول (3)

يبين التطبيقات الدفاعية والنسب المئوية لآراء الخبراء

النسبة المئوية	التطبيقات الدفاعية
100%	1- مهاجمة اللاعب (المقابلة)
66.67%	2- المراقبة الدفاعية
33.33%	3- التبادل
33.33%	4- حائط الصد الفردي
100%	5- التسليم والتسلم
33.33%	6- الإسناد للمدافع المتقدم
33.33%	7- قطع الكرة وتثبيتها
33.33%	8- قطع الكرة والاستحواذ عليها
66.67%	9- التغطية
33.33%	10- المصاحبة

حيث تم تحديد المحاور التي تضمنتها استمارة الملاحظة (ملحق 1) لتحليل التطبيقات الدفاعية في المباراة، وقد تضمن كل محور جانبيين احدهما للمحاولات الناجحة والآخر للمحاولات الفاشلة التي يرتكبها الفريق خلال شوطي المباراة من خلال وضع علامة (✓) للمحاولات الناجحة وعلامة (×) للمحاولات الفاشلة لشوطي المباراة، وبعد ذلك يتم معالجة البيانات إحصائيا لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية

- د. كمال عارفا استاذ ممارس

- د. عبد الوهاب غازي اكرة يد- تدريب

- د. عمار دروش اكرة يد تدريب

" تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات واليجابيات التي تقابله في أثناء اجراء التجربة لتفاديها مستقبلاً " (1) . فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 13\4\2009 على مباراة من بطولة الاندية الاسيوية لكرة اليد وهي مباراة (الاهلي السعودي & السد اللبناني) لغرض التعرف على مدى ملائمة الاستمارة المعدة لغرض الملاحظة كذلك التعرف على سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة وتقويم استمارة الملاحظة والوقت المستغرق لتحليل كل مباراة والتعرف على كفاية عمل الفريق المساعد* .

3-5 التجربة الرئيسية

بدأت اجراءات التجربة الاساسية للمدة من 15 / 4 / 2009 ولغاية 25 / 4 / 2009 اذ تمت ملاحظة مباراة واحدة يومياً من أجل السيطرة الكاملة على متغيرات تحليل الاستمارة ، اذ قام فريق العمل المساعد بتحليل المباريات جميعها وبإشراف مباشر من الباحث .

3-6 الوسائل الاحصائية

أستخدم الباحث نظام (spss) لتحليل بيانات البحث:

✚ النسبة المئوية

✚ الوسط الحسابي

✚ الانحراف المعياري

✚ م عامل الارتباط البسيط (بيرسون)

الباب الرابع

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

لأجل التعرف على التطبيقات الدفاعية المستخدمة من هذه الفرق في مباريات بطولة الاندية الاسيوية لكرة اليد، قام الباحث بملاحظة وتسجيل البيانات الخاصة بهذه المباريات من

(1) قاسم حسن المندلاوي (وأخرون): الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، الموصل، مطبعة التعليم العالي ، 1989 ، ص 17 .

* الفريق المساعد: حيث تم ملاحظة المباريات في نفس الزمان والمكان

- فؤاد متعباً مدرس مساعد

- محمد حمزة: مدرب العاب

ناحية تنفيذ التطبيقات الدفاعية لكي يتسنى له الوصول الى تحقيق اهداف البحث، وذلك عن طريق تحليل بيانات هذه المباريات ومعالجتها احصائيا، وعليه تم تحديد مجموعة جداول حول هذه البيانات.

1-4 عرض وتحليل التطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث

جدول (4)

يبين المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية لنادي الكرخ

المجموع	المراقبة	التسليم والتسلم	التغطية	المهاجمة (المقابلة)	
826	120	200	240	266	المحاولات الكلية
%100	%14.53	%24.21	%29.06	%32.20	النسبة المئوية
371	55	90	110	116	المحاولات الناجحة
44.92%	%45.83	%45	%45.83	%43.61	نسبة النجاح
455	65	110	130	150	المحاولات الفاشلة
%55.08	%54.17	%55	%54.17	%56.39	نسبة الفشل

يبين الجدول (4) المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية لنادي الكرخ، حيث بلغ عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية الأربعة (826) محاولة.

كانت حصة المهاجمة (المقابلة) منها (266) محاولة وبنسبة (32.20) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، بلغ عدد المحاولات الناجحة منها (116) محاولة وبنسبة نجاح (43.61) مئوية وكانت الفاشلة (150) محاولة وبنسبة فشل (56.39) مئوية.

✧ أما بالنسبة للتطبيق الدفاعي (التغطية) فقد بلغ عدد المحاولات الكلية (240) محاولة حيث شكلت نسبة (29.06) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية المطبقة، كان عدد المحاولات الناجحة منها (110) محاولات وبنسبة نجاح (45.83) مئوية، أما الفاشلة منها فقد بلغت (130) محاولات وبنسبة فشل (54.17) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

✧ أما التحرك الدفاعي الفردي الثالث وهو (التسليم والتسلم) فكانت عدد المحاولات المطبقة (200) محاولة وبنسبة (24.21) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، كان عدد المحاولات الناجحة منها (90) محاولات وبنسبة نجاح (45) مئوية، أما المحاولات الفاشلة فكانت (110) محاولة وبنسبة فشل (55) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

✧ أما التحرك الأخير من التحركات الدفاعية الفردية وهو (المراقبة) فقد بلغ عدد المحاولات الكلية (120) محاولة وشكلت نسبة (14.53) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، كان عدد المحاولات الناجحة منها (55) محاولات وبنسبة نجاح (45.83) مئوية، أما عدد المحاولات الفاشلة فقد بلغ (65) محاولة وبنسبة فشل (54.17) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

جدول (5)

يبين المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية لنادي الجيش

التطبيقات الدفاعية					
المجموع	المراقبة	التسليم والتسلم	التغطية	المهاجمة (المقابلة)	
810	116	204	230	260	المحاولات الكلية

النسبة المئوية	%32.10	%28.39	%25.19	%14.32	%100
المحاولات الناجحة	98	95	86	46	325
نسبة النجاح	%37.69	%41.30	%42.16	%39.66	%40.12
المحاولات الفاشلة	162	135	118	70	485
نسبة الفشل	%62.31	%58.70	%57.84	%60.34	%59.88

يبين الجدول (5) المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية لنادي الجيش، حيث بلغ عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية الأربعة (810) محاولة.

✪ كانت حصة المهاجمة (المقابلة) منها (260) محاولة وبنسبة (32.10) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، بلغ عدد المحاولات الناجحة منها (98) محاولة وبنسبة نجاح (37.69) مئوية وكانت الفاشلة (162) محاولة وبنسبة فشل (62.31) مئوية.

✪ أما بالنسبة للتطبيق الدفاعي (التغطية) فقد بلغ عدد المحاولات الكلية (230) محاولة حيث شكلت نسبة (28.39) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية المطبقة، كان عدد المحاولات الناجحة منها (95) محاولات وبنسبة نجاح (41.30) مئوية، أما الفاشلة منها فقد بلغت (135) محاولات وبنسبة فشل (58.70) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

✪ أما التحرك الدفاعي الفردي الثالث وهو (التسليم والتسلم) فكانت عدد المحاولات المطبقة (204) محاولة وبنسبة (25.19) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، كان عدد المحاولات الناجحة منها (86) محاولات وبنسبة نجاح (42.16) مئوية، أما المحاولات الفاشلة فكانت (118) محاولة وبنسبة فشل (57.84) مئوية من عدد المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

✪ أما التحرك الأخير من التحركات الدفاعية الفردية وهو (المراقبة) فقد بلغ عدد المحاولات الكلية (116) محاولة وشكلت نسبة (14.32) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية، كان عدد المحاولات الناجحة منها (46) محاولات وبنسبة نجاح (39.66) مئوية، أما

عدد المحاولات الفاشلة فقد بلغ (70) محاولة وبنسبة فشل (60.34) مئوية من مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الدفاعي.

2-4 عرض وتحليل نتائج الارتباط بين التطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث ونتائج مبارياتها

بعد ان تم عرض وتحليل المحاولات الكلية للتطبيقات الدفاعية والمحاولات الناجحة والفاشلة منها ونسبها المئوية لنادي الكرخ والجيش، سيتم عرض وتحليل العلاقات الارتباطية بين التطبيقات الدفاعية ونتائج الفريقين في البطولة الاسيوية وكما موضحة في الجداول ادناه:

جدول (6)

يبين العلاقة بين المحاولات الناجحة للتطبيقات الدفاعية وعدد الاهداف المسجلة عليه لفريق الكرخ

الارتباط	معامل الارتباط	الاهداف المسجلة عليه			المحاولات الناجحة			التطبيقات الدفاعية
		مباراة 3	مباراة 2	مباراة 1	مباراة 3	مباراة 2	مباراة 1	
عشوائي	0.79	25	26	28	39	40	37	المهاجمة
عشوائي	0.19	25	26	28	35	40	35	التغطية
عشوائي	0.66	25	26	28	30	35	25	التسليم والتسلم
عشوائي	0.76	25	26	28	15	20	20	المراقبة

يبين الجدول (6) متوسط المحاولات الناجحة ومتوسط الاهداف المسجلة عليه ومعامل

الارتباط لنادي الكرخ وهي كما يأتي:

✿ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (المهاجمة) 38.67 محاولة، اما متوسط الاهداف المسجلة عليه كانت 26.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.79، وهو معامل ارتباط عشوائي.

✿ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (التغطية) 36.67 محاولة، اما متوسط الاهداف المسجلة عليه كانت 26.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.19، وهو معامل ارتباط عشوائي.

✿ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (التسليم والتسلم) 30 محاولة، اما متوسط الاهداف المسجلة عليه كانت 26.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.66، وهو معامل ارتباط عشوائي.

✧ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (المراقبة) 18.33 محاولة، اما متوسط الاهداف المسلحة عليه كانت 26.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.76، وهو معامل ارتباط عشوائي.

جدول (7)

يبين العلاقة بين المحاولات الناجحة للتطبيقات الدفاعية وعدد الاهداف المسجلة عليه لفريق

الجيش

الارتباط	معامل الارتباط	الاهداف المسجلة عليه			المحاولات الناجحة			التطبيقات الدفاعية
		مباراة 3	مباراة 2	مباراة 1	مباراة 31	مباراة 2	مباراة 1	
عشوائي	0.50	33	33	25	32	34	32	المهاجمة
معنوي	0.94	33	33	25	33	32	30	التغطية
عشوائي	0.75	33	33	25	29	27	30	التسليم والتسلم
عشوائي	0.50	33	33	25	15	16	15	المراقبة

يبين الجدول (7) متوسط المحاولات الناجحة ومتوسط الاهداف المسجلة عليه ومعامل

الارتباط لنادي الجيش وهي كما يأتي:

✧ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (المهاجمة) 32.67 محاولة، اما متوسط الاهداف المسلحة عليه كانت 30.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.50، وهو معامل ارتباط عشوائي.

✧ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (التغطية) 31.67 محاولة، اما متوسط الاهداف المسلحة عليه كانت 30.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.94، وهو معامل ارتباط معنوي.

✧ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (التسليم والتسلم) 28.67 محاولة، اما متوسط الاهداف المسلحة عليه كانت 30.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.75، وهو معامل ارتباط عشوائي.

✧ كان متوسط المحاولات الناجحة من التحرك الدفاعي (المراقبة) 15.33 محاولة، اما متوسط الاهداف المسلحة عليه كانت 30.33 وعليه كان معامل الارتباط بينهما 0.50، وهو معامل ارتباط عشوائي.

3-4 مناقشة النتائج

من خلال الجداول (4،5) نستطيع مشاهدة أن فرق عينة البحث كانت غير متفوقة في انجازاتها من ناحية الدفاع وهذه الاحصائيات قادت الى وضع ف في نتائج الفريقين مما أدى الى احتلال الفريقين مراكز متأخرة في البطولة، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ضعف عامل السرعة والقوة بأنواعها التي تظهر من خلال بعض التحركات الدفاعية التي تتسم بالمهاجمة والانقضاض على الخصم حيث يستوجب نجاحها تطور هذه القدرات التي تمكن المدافع من أن يباغت الخصم ويسبق تحركه تجاه الفراغات الدفاعية أو المناولات الهجومية أو التصويب تجاه الهدف ومن ثم التأثير في التصور الهجومي للخصم وبالتالي التصور الهجومي للفريق ككل محاولا من أن يوقعه في أخطاء قانونية يستفيد منها الفريق المدافع، وان الضعف في قدرتي القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة أدى إلى ضعف أداء بعض التطبيقات الدفاعية ومنها (المهاجمة والمراقبة والتسليم والتسلم والتغطية)، وهذا ما أكده (محمد حسن علاوي 1980) " من أن الأداء الجيد للمهارة الحركية فضلا عن أن حسن التفكير الخططي لا يكتب له النجاح في التنفيذ مالم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرات البدنية المطلوبة"⁽¹⁾.

كما يرى الباحث أن ضعف التطبيقات الدفاعية يعود إلى عدم مقدرة اللاعب المدافع من التصرف الصحيح مع اللاعب الحائز على الكرة وتحديد حركته ومنعه من أداء الحركات في الأماكن الخطرة والتي يتم استغلالها من قبل اللاعب المهاجم في التصويب على المرمى بعيد عن المراقبة الدفاعية، ويتفق الباحث مع رأي فيرنريك (1977) " أن الدفاع الذي يؤدي وظائفه بطريقة جيدة يؤدي إلى بث اثر نفسي وقوي يغطي مراحل اللعب كافة، والدفاع يقوم بخدمة ذات

(1) محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان: سيكولوجيا التدريب والمسابقات، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص282

قيمة وهي عدم تمكن المهاجم من إصابتة الهدف من خلاله وكذلك نجد للدفاع واجبات ايجابية وهي الاستحواذ على الكرة والقيام بهجوم مضاد⁽¹⁾.

كما يعزو الباحث ذلك إلى ضعف التوقيت الجيد للاعبين في المهاجمة وتلافي الأخطاء في عملية الرجوع إلى الموقع أو التشكيل الدفاعي بعد الانتهاء من عملية المهاجمة، فضلا عن سوء اختيار الطريقة الدفاعية الجيدة وكذلك من خلال تعاون المدافعين وتغطية ادهم الآخر ليكونوا وحدة متكاملة يصعب على الفريق المهاجم الوصول إلى منطقة المرمى، ويتفق الباحث مع (الخياط والحيالي 2001) " ان نجاح اللاعبين في مهمة الدفاع الفرقي يعتمد اعتمادا ك بيرا على إتقان كل لاعب للمهارات الأساسية للدفاع الفردي، وعلى حرص كل منهم على توظيف تلك المهارات في الدفاع الجماعي"⁽²⁾.

وعليه يكمن السر في نجاح العملية الدفاعية على تنفيذ الواجبات بدقة واليا سواء أكانت مهارات دفاعية ضد مهاجم غير مستحوذ على الكرة او مهاجم مستحوذ عليها وهذا ما يؤكد (ياسر دبور، 1997) " إذ تحتل المهارات الدفاعية الخاصة بتغطية مهاجم غير مستحوذ على الكرة النسبة العالية من المهارات التي يجب على المدافع اتقانها، كذلك المهارات الدفاعية الخاصة بتغطية مهاجم مستحوذ على الكرة، وكلاهما يمثل الدور المثلي للمدافع"⁽³⁾.

ويعد استخدام الباحث الارتباط البسيط لغرض معرفة العلاقة بين التطبيقات الدفاعية ومتغير نتيجة المباراة تبين ان قلة المحاولات الناجحة مقارنة بالمحاولات الفاشلة في الدفاع نتج عنه تسجيل اهداف كثيرة في مرمى فرقنا العراقية المشاركة مما ادى الى ظه ور علاقة غير معنوية مما يتأكد ان الفرق العربية وظفت مقدراتها الهجومية بصورة جيدة في استثمار الاخطاء الدفاعية، وبالتالي تفوقها في المباريات، وقد يعود ذلك الى قلة الأحتكاك للفرق العراقية وفقر المشاركات في البطولات العربية والاسيوية، كما يعزو الباحث ذلك الى ضعف اللياقة البدنية التي تمتع بها لاعبو الفريقين، حيث كانت من الاسباب الرئيسية في نتائج المباريات التي خاضوها، إذ

(2) فيرنزيك (آخرون): الممارسة التطبيقية لكرة اليد، ترجمة كمال عبد الحميد، القاهرة: دار المعارف، 1977، ص 231

(1) ضياء الخياط ونوفل الحيالي (2001): المصدر السابق، ص 128

(2) ياسر دبور: المصدر السابق، ص 99.

اصبح من الضروري على اللاعب تغيير المراكز باستمرار والجري في مساحة اكبر من الملعب لسد الثغرات بين صفوف المدافعين وهذا ما اشارت اليه ايمان حسين " ان الاعداد البدني جانبا آخر مهما واساسا من جوانب البناء المتكامل للرياضي، حيث ان تطور مستوى اللياقة البدنية عند لاعبي كرة اليد يجعله يؤدي المهارات والحركات التأكتيكية المتنوعة برشاقة واقتدار تجعله قادرا على القيام بها بأقل جهد"⁽¹⁾.

ومما تقدم نصل الى ان الفرق الرياضية عليها ان تلاحظ ان الدفاع يتطلب بذل المزيد من الطاقة ويشكل مستمر إذ تعد التطبيقات الدفاعية المستمرة احد العوامل المهمة في عملية نجاح الدفاع من خلال النجاح في ازعاج التصورات الهجومية للمهاجمين فضلاً عن تصعيب مهمتهم في بناء الهجمات ضد التشكي لات الدفاعية المستخدمة من الفريق المدافع، وهذا كله يتطلب صلاحيات بدنية تتمثل بسرعة رد الفعل التي تعتمد على تقدير الوقوف الهجومي واتخاذ القرار وتنفيذه ، فضلاً عن ذلك يتطلب سرعة تردد الحركة والتوافق العالي بين حركة الكف والكرة والنظرة وخصوصا في الدفاع على ال تمرير وهذا كله يتطلب من اللاعب المقدرة على اداء المتطلبات السابقة باستمرارية دون ظهور التعب ومن المهم أيضاً الرشاقة والتوازن والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية التي تتمثل في اداء التطبيقات الدفاعية بشكل جيد .

الباب الخامس

1-5 الاستنتاجات

في ضوء ع رض وتحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات

وهي:

∃ كانت نسبة الفشل اكبر من نسبة النجاح ولمعظم التطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث.

∃ ان اكثر التطبيقات استخداما من قبل فرق عينة البحث هي المهاجمة (المقابلة)، ويأتي في المرتبة الثانية التغطية الدفاعية.

(1) ايمان حسين: واقع تطبيق مراحل الهجوم لفرق اندية الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد-1986.ص11

∩ ظهر وبشكل واضح كثرة المخالفات الدفاعية المرتكبة من قبل لاعبي فرق عينة البحث.
∩ عدم ظهور علاقة ارتباط معنوية بين المحاولات الناجحة للتطبيقات الدفاعية المستخدمة من فرق عينة البحث ونتائج مبارياتها، والتي قد تعود الى ضعف القدرات البدنية التي تميز بها أفراد عينة البحث.

∩ ان قصر فترة الاعداد للفرق العراقية المشاركة في البطولة قد أثرت على مستوى القدرات البدنية وبالتالي ظهور الضعف الواضح في اداء التحركات الدفاعية المدروسة.
2-5 التوصيات

من خلال عرض الاستنتاجات التي حصل عليها الباحث من خلال تحليل مفردات هذا البحث يوصي الباحث بمجموعة توصيات هي:

∩ التأكيد على اهمية ودور التطبيقات الدفاعية في مجمل العملية التدريبية وتحسين مستوى اداء اللاعبين لهذه الواجبات خصوصا بعد ثبوت علاقتها القوية مع نتائج المباريات.

∩ ضرورة تأكيد المدربين على استخدام ال تشكيلات الدفاعية وتغيير نوع التشكيل خلال الهجمة الواحدة لما له من تأثير في هجوم الخصم وتشتيت انتباههم.

∩ ضرورة تأكيد المدربين على تطوير القدرات البدنية للاعبين لما لها من اهمية كبيرة في أداء التحركات الدفاعية والهجومية بكرة اليد.

∩ التأكيد على اهتمام الفرق العراقية اثناء التدريب بعمليات المهاجمة والمراقبة وحائط الصد والاسناد للمدافع المتقدم بصورة مستمرة بوصفها سلاحا مهما من اسلحة الدفاع في كل المناطق.

∩ ضرورة اشراك الفرق والمنتخبات العراقية في مباريات كثيرة في بطولات عربية ودولية للاستزادة في تحسين مستوى الاداء الدفاعي وتنفيذ التطبيقات بشكل جيد للدفاع.

المصادر العربية

- _ احمد عريبي: كرة اليد وعناصرها الاساسية، ط1 ، منشورات جامعة الفاتح، 1998
- _ احمد عريبي: التحليل والاختبار في كرة اليد ، ط1 ، بغداد ، مكتب سناريا، 2004
- _ ايمان حسين : واقع تطبيق مراحل الهجوم م لفرق اندية الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد-1986
- _ ثامر محسن (وآخرون) : الاختبار والتحليل بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل، 1991
- _ ثامر محسن وسامي الصفار : اصول التدريب بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1988
- _ حسن عبد الجواد: كرة اليد، ط3 ، بيروت، دار العلم للملايين، 1997
- _ زهير الخشاب (وآخرون): كرة القدم الموصل، مطبعة دار الكتب، 1988
- _ ضياء الخياط وعبد الكريم غزال: كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988
- _ فيرنريك (وآخرون) : الممارسة التطبيقية لكرة اليد، ترجمة كمال عبد الحميد، القاهرة، دار المعارف، 1977،
- _ قاسم حسن المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، الموصل، مطبعة التعليم العالي ، 1989
- _ كمال الدين (وآخرون): الدفاع بكرة اليد ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999
- _ محمد توفيق الوليلي : كرة اليد تعليم-تدريب-تكنيك، القاهرة، ب م، 1994
- _ محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999
- _ محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان : سيكولوجيا التدريب والمسابقات ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980
- _ ياسر دبور: : كرة اليد الحديثة، الاسكندرية، منشأة المعارف، 1997.

